[163] ا محمد رسول ا، وعلى الركن الثاني لا إله إلا ا محمد رسول ا علي بن أبي طالب ولي ا وسيفه على الناكثين والقاسطين والمارقين، وعلى الركن الثالث لا إله إلا ا محمد رسول ا ايدته بعلي بن أبي طالب، وعلى الركن الرابع نجى المعتقدون لدين ا والموالون لأهل بيت رسول ا، وإذا في الجام رطب وعنب ولم يكن أوانهما فجعل رسول ا (ص) يأكل ويطعم عليا حتى إذا شبعا ارتفع الجام فقال لي رسول ا يا أنس أترى هذه السدرة ؟ قلت نعم قال (ص): قعد تحتها ثلاثمائة وثلاث عشر نبيا وثلاث مائة وصيا ما في النبيين نبي اوجه مني ولا في الوصيين وصي اوجه من علي بن أبي طالب " ع " يا أنس من أراد ان ينظر الى آدم في علمه والى إبراهيم في وقاره والى سليمان في قضائه والى يحيى في زهده والى ايوب في صبره والى اسماعيل في صدقه فلينظر الى علي بن أبي طالب، يا أنس ما من نبي إلا وقد خصه ا بوزيره وقد خصني ا تبارك وتعالى بأربعة اثنين في السماء واثنين في الأرض فأما اللذان في السماء فجبرئيل وميكائيل واما اللذان في الأرض فعلي بن أبي طالب وعمي حمزة وروى بسند طويل: عن أبي عبد ا الحسين عليه السلام عن قنبر مولى أمير المؤمنين قال كنت مع أمير المؤمنين " ع " على شاطئ الفرات فنزع قميصه ونزل الماء فجاءت موجة فأخذت القميص فخرج أمير المؤمنين فلم يجد القميص فاغتم لذلك غما شديدا فإذا بهاتف يهتف يا أبا الحسن انظر عن يمينك وخذ ما ترى فإذا منديل عن يمينه وفيه قميص مطوي فأخذه ولبسه فسقطت من جيبه رقعة فيها مكتوب " بسم ا الرحمن الرحيم هدية من ا العزيز الحكيم الى علي بن أبي طالب هذا قميص هارون بن عمران كذلك اورثناه قوما آخرين ". (خبر الغلام اليهودي والكنوز): عن الرضا عن آبائه عليهم السلام ان غلاما يهوديا قدم على أبي بكر في خلافته فقال السلام عليك يا أبا بكر فوجئ عنقه وقيل له لم لا تسلم عليه بالخلافة ثم قال له أبو بكر ما حاجتك ؟ قال مات أبي يهوديا وخلف كنوزا وأموالا فان أنت اظهرتها
